mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم) 609 (" تعفف المهاجرين وردهم ما أخذوه من الأنصار لما أغناهم الله " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الجهاد والسير تحت باب رد المهاجرين الى الانصار منائحهم من الشجر والثمر المنائح المنح التي اعطاها الانصار للمهاجرين من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح - 00:00:25

يعني ان الانصار لما قدم المهاجرون المدينة اعطوهم اشياء فردوها اليهم لما وسع الله عليهم هذا المزيد قال وحدثني ابو الطاهري وحرمله قال اخبرنا ابن وهب براني يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال - 00:00:50

لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شيء الفقراء تركوا اموالهم ودورهم في مكة وكان الانصار اهل الارض والعقار المراد بالعقار هنا النخل وقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام - 00:01:15

ويكفونهم العمل والمؤونة الانصار اولا قالوا نشاطر المهاجرين اموالنا فابى المهاجرون ذلك فقالوا اذا تكفوننا العمل وتشركوننا الثمرة. فرضي المهاجرون بذلك ولو كانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم - 00:01:42

وكانت ام عبدالله بن ابي طلحة كان اخا لانس لامه عبدالله بن ابي طلحة الذي رزقت به ام سليم لما مات ابن لها فوقاها زوجها بعد ان تهيأت له وتزينت له - 00:02:10

وكان ابنه الاول قد مرض فسألها قالت واسكن ما كان واهدأ ما كان بعد ان دفنته وهو لم يعلم حملة تلك الليلة بعبدالله بن ابي طلحة فقال اللهم بارك. قال الرسول اللهم بارك - 00:02:30

بارك الله لك ما في غبر ليلتكما قالت وكانت ام عبدالله بن ابي طلحة كان اخا لانس لامه ان ام سليم تزوجت بابي طلحة بعد وفاة زوجها قالت وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها - 00:02:45

وكانت اعطت ام انس يعني ام سليم اعطت رسول الله عذاقا لها نخلة فاطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وام ايمن مولاته ام اسامة ابن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون للانصار منائحهم. يعني الاشياء التي منحهم ارض او نخل او غير ذلك التي كانوا منحوهم من ثمارها منحوهم من ثمارهم - 00:03:31

قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امه اذاقها اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه. يعني من بستانه قال ابن شهاب وكان من شأن ام ايمن - 00:03:50

ام سلمة ابن ام اسامة ابن زيد انها كانت وصيفة لعبدالله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوه - 00:04:06

كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد ابن حارثة ثم توفيت بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر - 00:04:22

قال حدسنا ابو بكر بن ابي شيبة وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبدالاعلى القيسي كلهم عن المعتمر واللفظ لابن ابي شيبة حدثنا

معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه عن انس ان رجلا وكان وقال حامد وابن عبدالاعلى - 00:04:39
ان الرجل كان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات من ارضه حتى فتحت عليه قريزة والنظير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما كان اعطاه. قال انس وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله ما كان اهله اعطوه او بعضا - 00:05:01
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطانيهن ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا نعطيك هن وقد اعطانيهن - 00:05:22
يعني ام ايمن قد لام انت واخذ شيء يعني تتذلل على انس وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذي لا اله الا هو - 00:05:37
فجاء يقول كذا حتى اعطاه عشرة امثاله او قريبا من عشرة امثاله هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:50